

الدعاء بالمغفرة لأبعد ما بين المشرق والمغرب (الثلاثاء/ 32/3/1202م) (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال لطيف يقول السائل هل يجوز الدعاء بشيء أبعد من المشرق والمغرب؟ مثلاً كأنه يقول اللهم باعد بين وبين خطاياي كما باعدت بين الشمس والقمر اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المريخ والشمس أو ما شابه ذلك - [00:00:00](#)

هل كلمة المشرق والمغرب في الدعاء تشمل فقط مشرق الأرض ومغربها؟ أم أنها تشمل أبعد ما يتخيله الإنسان من جهة المشرق والمغرب الجواب عن هذا يا حبيبنا أن الوقوف عند المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلم واسلم واتبع - [00:00:21](#)

خير الهدى هدى محمد هذا إيش من هلي والهدى العملي ولو كان ما تقوله أكمل واسبق لسبقنا إليه النبي صلى الله عليه وسلم. وعلمه لأمته. وهو القائل ما تركت شيئاً يقال - [00:00:45](#)

أقربكم إلى الله ويبعدكم عن النار إلا وأمرتكم به. وما تركت شيئاً يقربكم إلى النار ويبعدكم عن الله إلا ونهيتكم عنه لم يبق بعد مجال مهما كان هذا الأمر المستدرك سهلاً أو قليلاً - [00:01:05](#)

أبى فضلاً عن أن كلمة المشرق والمغرب مطلقة فهي ليست خاصة بما يكون في عالم الملك في عالم الشهادة بل تمتد لتشمل عالم الملكوت مما له تقع عليه إبصارنا ولا تدركه حواسنا فهي أبعد مما تصورت أيها السائل الكبير. والله أني أخشى على من - [00:01:26](#)

يقول ذلك الفتنة وأي فتنة؟ نعم أن يقع في نفسه أنه سبق إلى فضيلة لم يسبق إليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخشى الناس برب الناس واتقاهم له. لا تزايد على النبوة - [00:01:51](#)

لا تتصور أنك يمكن أن تأتي بشيء أفضل مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكى ابن العربي عن الزبير بن بكار قال سمعت مالك بن أنس وقد اتاه رجل يقول يا أبا عبد الله من أين أحرم؟ فقال من ذي الحليفة ميقات أهل المدينة - [00:02:09](#)

من حيث أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أني أريد أن أحرم من المسجد قال لا تفعل. قال أني أريد أن أحرم من المسجد من عند القبر قال لا تفعل فاني أخاف عليك الفتنة - [00:02:32](#)

قال وأي فتنة هذه؟ إنما هي آميال أزيدها. قال وأي فتنة أعظم من أن ترى أنك سبقت إلى فضيلة عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فليحذر الذين - [00:02:50](#)

يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم. وفقني الله وإياك يا ولدي إلى الوقوف عند حدود الله عز وجل يعني اتباع المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

اللهم آمين - [00:03:31](#)